البخاري)158(" وكلم الله موسى تكليما " ح)7157(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 21 3 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد من صحيحه تحت باب قول الله تعالى وكلم الله موسى تكليما وذكر حديثا من طريق شريك ابن عبدالله انه قال سمعت انس بن مالك يقول ليلة اسري برسول الله - 00:00:18

صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة احب ان اوضح وكما اسلفت بالامس بعض المسائل التي خالف فيها شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر غيره من الرواة فهذا الحديث الذي بين ايدينا - 00:00:40

اكثر حديث في البخاري به اخطاء ووصلت الاخطاء الى اكثر من ستة عشر خطأ ومتنه وليس بالمرفوع الى رسول الله انما هو من قول انس يحكي لعل انسا اخذه عن رسول الله - 00:01:04

او اخذه عن بعض الصحابة يعني لم يقل انس في هذا الباب لم يقل انس في هذا الباب ان الرسول قال كذا قال رسول الله كذا انما هو اه يحكي القصة - 00:01:26

وقد اخذ بعض فقراتها عن رسول الله فيما يبدو او اخذها عن رسول الله عليه الصلاة والسلام والخطأ من شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر اولا قال انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام - 00:01:42

فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم وهو خيرهم؟ فقال احدهم خذوا خيرهم. فكانت تلك الليلة الليلة هذا ليس بمتواجد في كثير من الاحاديث السابقة احاديس الاسراء ما راج قال فلم يرهم حتى اتوا ليلة اخرى فيما يرى قلبه - 00:02:03

وتنام عينه ولا ينام قلبه ايضا فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه هذه تحتاج الى اعادة نظر ودراسة متقنة مقارنة بسعر الروايات قوله وهكذا الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم. هذا ورد في حق الرسول فحسب - 00:02:24

وقال هذه الكلمة وكذلك الانبياء تنام اعينهم. ولا تنام قلوبهم هي من قول الرسول او من قول انس الظاهر هنا انها من قول انس رضي الله عنه والوارد عن رسول الله في شأن نفسه - 00:02:51

تنام عيناي ولا ينام قلبي قال فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم تقول له جبريل فشق في في الفقرة السابقة جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه كلمة قبل ان يوحى اليها في الروايات الاخر - 00:03:07

وهذه قد يفهم ان ان هذه الرحلة كانت قبل البعثة كانت قبل البعثة هذا الكلام غير صحيح قال فلم يكلموها حتى احتملوه فوضى عند بئر زمزم. يعني الخطأ الاول الذي نستطيع ان نقوله - 00:03:28

اولا قبل ان يوحى اليه مجيء الثلاثة نفر على التفصيل المذكور كلامه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم هل هذا كلام الرسول او كلام انس المحفوظ عن رسول الله انه قال تنام عيناي ولا ينام قلبي - 00:03:48

قوله فلم يكلموه حتى اعتبروه عند بئر زمزم فتله منه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى لبته ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه الوارد ان الذي شق هو الصدر - 00:04:12

والذي جاء به الكتاب العزيز الم نشرح لك صدرك والمعروف ان اللي بيشق صدره مرتين بهذا التفصيل ما بين الاحد الى الركبة حتى

فرغ من صدره وجوفه فيها نزر قال فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه - 00:04:34
قوله غسله بماء زمزم بيده ايضا في وصف جبريل تحتاج الى نظر ايضا حتى انقى جوفه ثم اتى بطست في طور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشى به صدره ولغاديده - 00:04:54
هل حشو للصدر ام للقلب؟ قارن بالرواية الاخر وزكر الاغاديد هنا وحسب يعني عروق حلقه ليست بثابتة في كثير من الروايات في اكثرها ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها - 00:05:19
فناداه اهل السماء من هذا الذي ضرب هو جبريل ليس الرسول قال جبريل قال ومن معك؟ قال محمد قال ما يا محمد؟ قال بعث اليه قال نعم قال فمرحبا به واهلا - 00:05:40
فيستبشر به اهل السماء هذا السياق يستبشر به اهل السماء خازن السماء الدنيا هو الذي فتح له استبشروا به اهل السماء ليعلم اهل السماء بما يريد الله به في الارض - 00:05:59
حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا ادم فقال له جبريل هدى ابوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه ادم وقال مرحبا واهلا يا يا بني نعم الابن انت الرواية الاخرى مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح - 00:06:19
فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يضطردان هذا خطأ فالنهران ليس في السماء الدنيا انما بعد السماء السابعة قال ما هذان؟ قال يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما عنصرهما لم تثبت في سير روايات - 00:06:43
ثم مضى به في السماء فاذا بنهر الكوثر عليه قصر من لؤلؤه وزبرجد فضرب يده فاذا هو مسك اصفر قال ما هذا يا جبريل؟ قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم خرج الى السماء الثانية - 00:07:07
هذا غلط لان الكوثر ليس في السماء الدنيا الكوثر نهر في الجنة اعطنيه ربي والجنة فوق السماء السابعة فذكر هنا ان الكوثر بعد السماء الدنيا قبل السماء الثانية غلط فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الاولى من هذا؟ قال جبريل - 00:07:23
قال ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم قال وقد بعث اليه؟ قال نعم. قالوا مرحبا به واهلا الموجود هناك مرحبا بالابن بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم ارجى به الى السماء الثالثة وقال له مثل ما قالت الاولى والثانية - 00:07:43
تبغى لي جميلة السامية الرابعة؟ فقالوا له مثل ذلك ثم اوجه الى السماء الخامسة فقالوا مثل ذلك ثم عرج بي الى السماء السادسة فقال له مثل ذلك ثم ارادوا به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سبع فيها انبياء - 00:08:02
قد سماهم فوعيت منهم ادريس في الثانية. هذا غلط الذي كان في الثانية في حديس محمد ابن سلمة عن ثابت عن انس وهو اسبت ابن الخالة يحيى وزكريا عليهما السلام - 00:08:17
قال وهارون في الرابعة وهذا غلط ايضا. انما هارون في الخامسة والزي في الربيعة ادريس كما في الروايات واخروا في الخميسة لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وهذا غلط الذي في السادسة موسى. ابراهيم في السابعة عند البيت المعمور - 00:08:36
وموسى في السابعة بفضل كلامه لله موسى لم يكن في السماء السابعة موسى كان في السماء السادسة وليست هناك آآ كلمة بفضل كلامه لله. فقال موسى ربي لما اظن ان ترفع علي احد - 00:08:59
هذا غلط ايضا ربي لم لم اظن انما الصواب ان لما جاوز موسى بكى موسى قال الله له ما يبكيك؟ وقيل له ما يبكيك؟ قال هذا الغلام الذي يأتي من بعدي - 00:09:19
اتباعه اكثر من اتباعي انما لو كنت اظن ان ترفع عليه احد هذا خطأ في هذا الباب ثم على به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاء سدرة المنتهى - 00:09:33
اه ودنا الجبار فتدلى اشد خطأ في البخاري كله ثم دنا الجبار فتدلى ودنى الجبار فتدلى انما الذي دلى فتدلى هو جبريل عليه السلام حتى كان منه قاب قوسين او ادنى - 00:09:48
فاوحى الله فيما اوحى خمسين صلاة على امتك كل ليلة كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك؟ قال عهد الي خمسين صلاة كل يوم وليلة - 00:10:09

قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخاف عنك فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه يستشيره في ذلك. لم يثبت هذا في سائر الحديث - 00:10:23

لم يثبت في سائر الاحاديس ان النبي نزر الى جبريل كالمستشير له فاشار اليه جبريل قال نعم ان شئت فعلى به الى الجبار قال وما كانوا يا رب خفف عني - 00:10:38

فقال وما كانه يا رب خفف عنا في نومتنا فقال هو مكان ناجح كلام غير واضح امتي لا تستطيع هذا فرض عنه عشر صلوات ثم رجع موسى فاحتبس فلم الصواب ان وضع له خمس صلوات - 00:10:52

كل مرة خمس صلوات ثم رجع لموسى فحتى به سوف لم يزال يردده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت - 00:11:16

بني اسرائيل يا قومي على ادنى من هذا ضعفوا فتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا. كل هذا التفصيل ليس بوارد الولد ان امتك لا تطيق ذلك فارجع فليخف عنك ربك وكل ذلك يلتفت النبي الى جبريل - 00:11:28

ليست في رواية الثوابت ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابصرون وابدأ انهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك - 00:11:49

ليست في الرواية الاخرى ايضا في هذا المقام قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في ام الكتاب هذا ايضا ليس بوارد في قوله في الروايات الاخرى كما فرضت عليك في ام الكتاب - 00:12:10

قال فكل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب ليس لام الكتاب ذكر في سير الاحاديث وهي خمس عليك وان كانت آآ تصحح للمعنى فرجع موسى فقال كيف فعلت؟ قال خفف عنا واعطانا بكل حسنة عشر امثالها - 00:12:26

قال موسى قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه ارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلفت اليه - 00:12:45

قال فاهبط بسم الله كلام موسى فاهبط باسم الله ليس بوارد في شهر الحديس لدى قال بعض العلماء اخطأ في ستة عشر خطأ واقول وبعد التدقيق سنراها يا رب على العشرين خطأ - 00:12:58

والله اعلم هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم وهذا هنا فيه قبل ان يوحى اليه اول مطلع الحديث جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد - 00:13:16

والله اعلم فهمت بعض الاخطاء يا عبدالرحمن؟ كله اخطاء ها جله واخطاؤه. جله اخطاء - 00:13:31